الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الحسين(ع):

نَحْنُ الَّذِينَ عِنْدَنَا عِلْمُ الْكِتَابِ وَبَيَانُ مَا فِيهِ،
وَلَيْسَ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِهِ مَا عِنْدَنَا،
لِأَنَّا أَهْلُ سِرِّ اللَّهِ

الدبلوماسية التكنولوجية بين طهران وبغداد من بوابة كرمانشاه

افتتاح مشاريع اتصالات كبرى وتهيئة الحدود لزوار الأربعين

الوفاق/ التقى وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، خلال زيارته لمحافظة كرمانشاه، بمحافظها منوجهر حبيبي والمسؤولين الإداريين في المحافظة. وشهد هذا اللقاء التخصصي، الذي ركّز على تنمية المحافظة، مناقشة القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعاون التكنولوجي مع العراق وتسهيل خدمات الاتصالات لزوار الأربعين باعتبارهما أولويتين استراتيجيتين.

وبالتزامن مع زيارة ستار هاشمي، إلى محافظة كرمانشاه، جرى تدشين ٢٠٦ مشاريع كبرى في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بكلفة بلغت ٢٣ ألف مليار ريال إيراني (همت)، بحضور المحافظ والمسؤولين الإداريين.

وتعكس هذه الزيارة، التي ركزت على محورين أساسيين هما «تهيئة البنية التحتية لاتصالات الأربعين» و«تطوير الاقتصاد الرقمي مع التركيز على العراق»، تحولاً استراتيجياً في توجهات الحكومة الرابعة عشرة نحو تعزيز العلاقات الدولية ودعم القطاع الخاص في المناطق الحدودية.

بحث الدبلوماسية التكنولوجية وملف الأربعين

وأشار وزير الاتصالات، في لقائه بمحافظ كرمانشاه والمسؤولين الإداريين، إلى الموقع الجغرافي والاستراتيجي للمحافظة باعتبارها طريقاً رئيسياً يربط بين البلدين، قائلاً: «إن كرمانشاه ليست مجرد بوابة أساسية لتقديم الخدمات لزوار الأربعين الحسيني، بل هي نافذة لتدفق التكنولوجيا وتصدير الخدمات الفنية والهندسية الإيرانية إلى السوق العراقية». وبحث الاجتماع سبل تعزيز البنية التحتية للاتصالات في منفذ خسروي الحدودي، والتنسيق اللازم مع الجانب العراقي لخفض كلفة اتصالات الزوار.

كرمانشاه؛ بوابة الدبلوماسية التكنولوجية وتصدير الخدمات إلى العراق

وفي سياق برامجه، وصف وزير الاتصالات كرمانشاه بالمركز الرئيسي لتطوير التعاون التكنولوجي مع الجار العراقي، معلناً عن توافقات جديدة مع كبار المسؤولين في بغداد، قائلاً: «خلال الزيارة الأخيرة إلى العراق، تم التوصل إلى تفاهمات ممتازة لتطوير التعاون التكنولوجي بين البلدين. وفي هذا الصدد، قبل وزير الاتصالات العراقي دعوة الجمهورية الإسلامية الإيرانية للمشاركة في معرض إلكامب (Elecomp) ».

وأكد هاشمي أنّ معرض «إلكامب» المقبل سيشكل منصةً فريدة لعرض قدرات الشركات المعرفية والقطاع الخاص في كرمانشاه أمام السوق العراقية، مشيراً إلى الأولوية التصديرية التي تتمتع بها المحافظة بفضل جوارها الجغرافي.

واعتبر الكوادر البشرية المتخصصة والمبدعة في كرمانشاه الرأسمال الأهم لتحويل المحافظة إلى قطب لتصدير الخدمات الفنية والهندسية والاقتصاد الرقمي إلى العراق.

افتتاح ٢٠٦ مشاريع اتصالات؛ خطوة نحو العدالة الرقمية لسكان الحدود

وجاء تدشين مشاريع الاتصالات الـ ٢٠٦ رسمياً خلال اجتماع المجلس الإداري للمحافظة بحضور المحافظ منوجهر حبيبي.

وتغطي هذه المشاريع، التي نُفذت باعتمادات بلغت ٢٢ ألفاً و٧٩٧ مليار ريال، مجالات حيوية كالألياف الضوئية، وترقية محطات الأجيال الحديثة (٥G و٤G)، واستقرار الشبكة، والاتصالات الريفية في المناطق الحدودية.

وأثنى وزير الاتصالات على تعاون إدارة المحافظة في إزالة العقبات، مؤكداً أنّ هذا الاستثمار يمثل الركيزة الأساسية للخدمات الذكية لأهالي المنطقة والزوار.

> **هاشمي: كرمانشاه ليست مجرد بوابة أساسية لتقديم الخدمات لزوار الأربعين الحسيني، بل هي نافذة لتدفق التكنولوجيا والخدمات الفنية والهندسية الإيرانية إلى السوق العراقية**

استقرار الشبكة الوطنية في «الحرب المفروضة الثالثة» ودور القطاع الخاص

وثمّن هاشمي جهود قطاع الاتصالات والقطاع الخاص خلال الهجمات السيبرانية الأخيرة، قائلاً: «في الوقت الذي استهدفت فيه الهجمات المباشرة أكثر من ٥٠٠ موقع اتصالات لدينا، حال التآزر بين القطاعين الحكومي والخاص دون اختلال استقرار الشبكة. وقدمت شركات خاصة خدماتها مجاناً للمواطنين في تلك الظروف الحساسة».

وأكد أنّ استقرار البنية التحتية يضمن استمرارية الخدمات الحيوية في مجالات الصحة والتعليم والحكومة الإلكترونية، مشيراً إلى حشد طاقات الوزارة لتعزيز المنصات المحلية وتسهيل الخدمات البنكية للمواطنين في ظل القيود الدولية.

الأربعين والتفاعل العابر للحدود مع العراق؛ الأولوية الأولى لوزارة الاتصالات

وفي لقائه بحجة الإسلام والمسلمين غفوري، إمام جمعة كرمانشاه، شدد وزير الاتصالات على أنّ الأربعين يمثل أولوية لا بديل لها في الخدمات الحدودية، قائلاً: «تعمل لجنة الأربعين بالوزارة منذ أكثر من شهر على مدار الساعة لمتابعة تهيئة البنية التحتية في المحافظات الحدودية مع العراق. وهدفنا الأساسي ألا يواجه الزوار أي خلل في الخدمات الرقمية طوال مسيرتهم وفي النقاط الحدودية».

وأشار هاشمي إلى المهام الميدانية لنوابه في المنافذ الحدودية، مضيفاً: «تم التنسيق لرفع سعة النطاق الترددي وتسهيل الاتصالات الدولية مع الجانب العراقي، ليتواصل الزوار مع عائلاتهم بأقل كلفة وأعلى جودة».

وفي ختام اللقاء، أشاد إمام جمعة كرمانشاه بالخطوات الجهادية لوزارة الاتصالات لحماية استقرار الشبكة في الظروف الحرجة، معتبراً هذا الاستقرار ركيزة للاقتدار الوطني، ومؤكداً استعداد كرمانشاه بكامل طاقاتها لاستضافة زوار الأربعين وتطوير التعاون الاقتصادي والحدودي مع العراق.

بالتعاون بين المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية وغرفة التجارة؛ إيران تطلق فعالية «مانوين» لدعم الاقتصاد الإبداعي

الوفاق/ بحثت معاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة برئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة والمناجم والزراعة، آليات جديدة لدعم الاقتصاد الإبداعي وتطوير المشاريع الناشئة. وتركزت المباحثات على تحديث «السند الوطني لتطوير التكنولوجيات الثقافية والناعمة»، إلى جانب التحضير لإطلاق الفعالية الوطنية للصناعات الإبداعية «مانوين».

وجاء ذلك خلال اجتماع تنسيقي مشترك ضم رئيس مركز توجيه لجان تطوير الاقتصاد القائم على المعرفة بالمعاونية العلمية، عبد الحسن بهرامي، ورئيس لجنة الأعمال الحديثة والقائمة على المعرفة في غرفة التجارة الإيرانية، أفشين كلاهي، حيث جرى الاتفاق على تنسيق الجهود لتحديث التشريعات الداعمة للمبتكرين وتنظيم الفعاليات الاقتصادية المشتركة.

تحول استراتيجي من دعم الكيانات إلى تمويل الأنشطة

وأكد بهرامي، خلال اللقاء، أن رعاية الصناعات الإبداعية والتكنولوجيات الثقافية تتجاوز البعد الثقافي التقليدي، لتشكل رافعة استراتيجية للنمو الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، وترسيخ الهوية الوطنية.

وأوضح بهرامي أن القوانين المنظمة للقطاع تشهد تطوراً هيكلياً، مستشهداً بالتحول الذي طرأ على التشريعات الإيرانية قائلاً: «لقد ركزت القوانين السابقة على دعم الشركات ككيانات قانونية، بينما يتجه القانون الجديد لقفزة الإنتاج المعرفي نحو تمويل الأنشطة والمشاريع الابتكارية بحد ذاتها. وسيُطبَّق هذا التحول على قطاع الصناعات الإبداعية ليشمل دعم سلاسل القيمة، والمنتجات والخدمات الفكرية، بما يضمن تسريع تسويق المنتجات الثقافية محلياً ودولياً».

شراكة حكومية وخاصة لتعزيز التنافسية

من جانبه، أشار أفشين كلاهي إلى التجربة الناجحة للعمل المشترك بين القطاع الخاص والجهات الحكومية في صياغة القوانين الداعمة للاقتصاد المعرفي، معرباً عن ثقته بأن تحديث السند الوطني وتدشين فعالية «مانوين» سيشكّلان محطة مفصلية لتعزيز تنافسية الشركات الإيرانية في الأسواق الإقليمية والعالمية.

لتسهيل رحلة الملايين؛ منصة إيرانية ذكية لخدمات زوار الأربعين

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات في إيران إطلاق المنظومة الوطنية للخدمات الذكية الخاصة بزوار الأربعين، بمشاركة فاعلة من القطاع الخاص؛ وهي منصة مركزية تتيح الخدمات الأساسية المتعلقة بالاتصال، والتمويل، والنقل، والخدمات الرفاهية بصورة متكاملة. وأوضح محمد محسن صدر، في معرض حديثه عن الإجراءات التي اتخذتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لتسهيل هذا الحدث الديني والسياحي الكبير، أنه إلى جانب تعزيز البنية التحتية للاتصالات، وتأمين سعات جيدة من عرض النطاق الترددي، وإجراء التنسيقات الفنية مع الجانب العراقي، أُطلقت هذا العام المنصة الإلكترونية arbaeen.gov.ir بهدف تنظيم الخدمات، بحيث تُقدَّم جميع الطلبات والخدمات التي يحتاج إليها الزوار بصورة منسقة، وعبر المنصات الرقمية المخصصة لذلك.

تجميع الخدمات الأساسية؛ من تطبيقات التواصل إلى التسهيلات المالية

ومن أبرز خصائص هذه المنظومة الجديدة أنها تغطي بصورة شاملة الاحتياجات العملية للزوار طوال مسار الرحلة. وتشمل هذه الخدمات مايلي:

- **الخدمات المالية والعملة:** تسهيل إجراءات حصول الزوار على العملة، وإجراء العمليات المصرفية.
- **النقل والملاحة:** توفير إرشادات دقيقة حول المسارات، وحالة المنافذ الحدودية، والمواقع الجغرافية للمواكب.
- **الخدمات الاتصالية:** دعم تطبيقات التواصل المحلية وأدوات الاتصال، من دون الحاجة إلى استخدام الإنترنت مرتفع الكلفة.
- **الخدمات الرفاهية والعائلية:** تقديم حلول داعمة للعناية بالأطفال، وتوفير التسهيلات خلال مسيرة المشي.

تكامل الدولة والقطاع الخاص لتسهيل رحلة الزوار

وأكد رئيس منظمة تكنولوجيا المعلومات أن هذه المنصة طُوِّرت بمشاركة الشركات التكنولوجية الخاصة، مشيراً إلى أن هذه البوابة لم تقتصر على تنظيم وتسريع عمل الجهات الراغبة في تقديم الخدمات للزوار، بل ضمنت أيضاً وصول عموم الزوار بصورة مباشرة وسهلة إلى الإمكانات الرفاهية في المناطق الحدودية وداخل البلاد. وأضاف أن الزوار يمكنهم عبر هذا العنوان تحميل جميع التطبيقات المعتمدة والخدمات التي يحتاجون إليها، واستخدامها بصورة آمنة.

«البلوكتشين» لتتبع الأغذية من المزرعة إلى المستهلك

الوفاق/ كشفت دراسة علمية حديثة أجراها باحثون إيرانيون عن الدور المتنامي لتقنية «البلوكتشين» في تطوير نظام تتبع المنتجات الغذائية، بما يسهم في رفع مستوى الشفافية، والحد من التزييف، وتعزيز الرقابة الذكية على الجودة، إلى جانب دعم فرص تصدير المنتجات الزراعية. ومع تصاعد الاهتمام العالمي بأمن الغذاء وسلامة سلاسل الإنتاج، تتجه العديد من الدول إلى توظيف التقنيات الرقمية الحديثة في إدارة منظوماتها الغذائية. وفي هذا السياق، استعرضت الباحثة منصورة مظاهري من معهد المواصفات والمقاييس الإيراني، في دراسة نُشرت في مجلة «نشاء العلم» العلمية التابعة لمؤسسة تطوير العلوم والتكنولوجيا في إيران، أبعاد تطبيق تقنية البلوكتشين في سلسلة توريد الأغذية، وآليات التحقق من أصالة المنتجات.

بصمة رقمية للغذاء

ووفق نتائج الدراسة، فإن تقنية البلوكتشين، بما تتميز به من لامركزية وثبات في البيانات، توفر منصة آمنة لتسجيل المعلومات المرتبطة بمصدر المنتج، وظروف الإنتاج، وعمليات التصنيع، والنقل، والتخزين. ويتيح هذا النظام تتبع مسار المنتج خطوة بخطوة، من المزرعة وحتى وصوله إلى المستهلك النهائي.

كما أشارت الدراسة إلى أن المستهلك يمكنه، عبر مسح رمز الاستجابة السريعة (QR Code) المطبوع على العبوة، الوصول إلى الهوية الرقمية للمنتج والتحقق من بياناته الأساسية، بما يعزز الثقة في سلسلة الإمداد ويرفع مستوى الشفافية في السوق.

تكامل مع إنترنت الأشياء

ومن أبرز ما تناولته الدراسة دمج البلوكتشين مع تقنيات «إنترنت الأشياء» (IoT) و«العقود الذكية»، وهو تكامل يتيح رصد المؤشرات الحيوية مثل درجة الحرارة والرطوبة في سلاسل التبريد بشكلٍ لحظي. وفي حال رصد أي انحراف عن المعايير المعتمدة، يمكن للنظام اتخاذ إجراءات تلقائية، بما في ذلك إيقاف العملية أو إطلاق تنبيه مبكر، الأمر الذي يحد من تلف المنتجات ويقلل الخسائر المالية.

وأكدت الدراسة أن هذا النموذج التقني لا يقتصر على تحسين الرقابة فقط، بل يسهم أيضاً في رفع كفاءة إدارة المخزون، وتسريع عملية سحب المنتجات غير المطابقة من الأسواق، وتعزيز القدرة على الاستجابة للأزمات الغذائية بصورةٍ أكثر فاعلية.

فرص واعدة وتحديات قائمة

وأشارت الدراسة إلى أن تجارب عالمية ناجحة بدأت بالفعل في توظيف هذه التقنية؛ إذ شرعت شركات كبرى، من بينها «وول مارت» و«نستله»، منذ عام ٢٠١٩ في استخدام البلوكتشين لرقمنة سلاسل التوريد الخاصة بها.

ويمثل توطين هذا النهج في إيران فرصة مهمة لتعزيز تنافسية الصادرات الزراعية والغذائية في الأسواق الإقليمية والدولية.

في المقابل، لفتت الدراسة إلى أن تعميم هذه التكنولوجيا يواجه عدداً من التحديات، من بينها ارتفاع تكاليف البنية التحتية، والحاجة إلى وضع معايير موحدة، وتدريب الكوادر العاملة في القطاع الزراعي، إضافة إلى ضرورة تطوير أُطر قانونية ورقابية واضحة تدعم هذا التحول الرقمي. وترى الدراسة أن تجاوز هذه العقبات ممكن عبر تعزيز التعاون بين القطاعين الصناعي والبحثي، وتحديث التشريعات بما يواكب متطلبات التحول التقني في قطاع الغذاء.